

# تفسير الربانيين سورة البقرة ( 81 ( من الآية ) 48-78 ) للشيخ

## مصطفى العدوي تاريخ 10-21-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فمع تفسير بعض الايات من سورة البقرة - 00:00:00

مطلعها واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ما زال الخطاب مستمرا عن بني اسرائيل فسورة البقرة فيها كثير من انواع الخطاب لبني اسرائيل اذ كانوا يقطنون مدينة رسول الله - 00:00:27

صلى الله عليه وعلى اله وسلم وليس لبني اسرائيل كبير خطاب في الكتاب العزيز في السورة المكية الا القليل كالسورة الاسراء اما الصور المدنية ففيها كثير من الخطاب لبني اسرائيل - 00:00:57

وكانت بنو اسرائيل في المدينة على ثلاث طوائف او كانوا سلاس طوائف بنوا قينقاع وبنوا النضير وبنو الخزيمه بنو قريش عذرا بنو قريظة وبنو النضير اتاني القبيلتان كانتا في تحالف - 00:01:19

مع قبيلة الاوس ضد الخزرج وكانت الفئة الثالثة من اليهود بني قينقاع مع قبيلة الخزرج ضد الاوس اعني ان ثلاث الناس سلاسة طوائف من بني اسرائيل يفترض انهم جميعا من بني اسرائيل وانهم - 00:01:50

اهل كتاب وانهم على شريعة موسى صلى الله عليه وسلم لكن انقسموا فريق منهم مع الاوس وهم بني قريظة وبنو وبنو النضير وفريق مع الخزرج هم بنو قيم قاع وثمة يهود اخرون يهود خيبر خيبر بعيد عن المدينة بمسافة طويلة - 00:02:15

ليسوا بداخلين في الحديث عن بني اسرائيل الان فاخذ الميثاق على بني اسرائيل الا يسفكون دماءهم الا يسفك بعضهم دماء بعض ولا يخرجون بعضهم من ديارهم اخذ عليهم الميثاق وخذ على ابائهم وهم مقرون بذلك - 00:02:40

فقوله واذ اخذنا ميثاقكم اي ميثاق ابائكم وانتم اقررتم على هذا الميثاق وانتم لهم تبع لا تسفكون دماءكم اي لا يسفك بعضكم دماء بعض ولا تخرجون انفسكم من دياركم اي ولا يخرج بعضكم - 00:03:09

بعضا من ديارهم فاطلقت النفس والمراد الآخرين ال الملة الواحدة بمنزلة النفس الواحدة قال تعالى ولا تلمزوا انفسكم قال تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا قال تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم - 00:03:36

فال الملة الواحدة كالنفس الواحدة فقوله سبحانه ولا تخرجون انفسكم من دياركم اي ولا يخرج بعضكم بعضا ايها اليهود من ديارهم ثم اقررتم انتم ايضا وان كان الميثاق اخذ على ابائكم - 00:04:04

وانتم تشهدون قيل تقرون بذلك تأكيد الاقرار وقيل وانتم تقرون تشهدون بذلك تحضرون هذه المواثيق اي اجدادكم حضروها وانتم اقررتموها لما رأيتموها شهدتموها في الكتب التي معكم وقيل وانتم تشهدون ذلك بقلوبكم ويشهد بعضكم على بعض بهذا - 00:04:24

ثم اقررتم وانتم تشهدون يعني انتم معترفون بان الميثاق اخذ على ابائكم وانتم لهم تبعوا وانتم مقرون بذلك ان بعضكم لا يسفك دم بعض ولا يخرج من دياره انتم مقرون بهذه معشر اليهود - 00:04:50

ثم انتم هؤلاء وقد تحالفت بنو قريظة وبنو النضير مع الاوس وتحالفت بنو قينقاع مع الخزرج اذا شب قتال بين الاوس والخزرج انتم تقتاتلون مع الاوس واخوانكم يقتاتلون ما الخزرج فبعضكم اصبح يقتل بعضا - 00:05:12

وبعد ذلك بعد ان تنتهي المعارك وقد قتلتم من اخوانكم من قتلتم تذهبون الى شيء وهو انكم تسعون في فداء الاسارة يعني اذا يهودي قينقاعي وقع في قبضة يهود ووقع في قبضة الالوس - [00:05:40](#)

يسعى يهود بني قريظة بني النضير في فدائه. ويقولون نترك اخانا في الاسر وان كنا نقاتل ضده لكن لا نتركه في الاسر فيسعون في فداء الاسير من من اخوانهم من بني قينقاع - [00:06:05](#)

اذا اسرته الالوس وكذلك بنو قينقاع اذا اسر قرظي او اسر نظيري يسعون في استنقاذه الميثاق اخذ عليكم من ناحيتين. ناحية عدم القتال لا يقتل بعضكم بعضا ولا يخرج بعضكم بعضا من دياره فانتم اقرأتم بهذا الميثاق - [00:06:25](#)

تسعون في فداء اسراكم وتقتلونهم اذا كانت الحرب قائمة فانتم امنتم بعدم بامانتن اقررتم بالشيء كله بعدم القتل وعدم الاخراج من الديار لكن عند القتال تقاتلوهم عند الفداء تفادوهم فهذا هو الوجه - [00:06:52](#)

قال تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم ايقتل بعضكم بعضا وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان تتعاونون مع الالوسيين يا بني قريظة ويا بني النضير تتعاونون مع الالوسيين لقتل اخوانكم - [00:07:18](#)

من بني قيوم يقال الذين هم مع الخزرج تظاهرون اي تتعاونون ومنه قل لئن اجتمعت الالنس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي معاونا - [00:07:40](#)

ومنه قوله تعالى ان تتوب الى الله فقد سغت قلوبكما وان تظاهرا عليه اي تتعاون على رسولنا صلى الله عليه وسلم فان الله ومولاه فالظهير المعاون والمظاهر المعاون ومنه اطلاق المظاهرة على المظاهرة لان بعض الناس يعاون الناس يعاون بعضهم بعضا الابداء - [00:08:02](#)

رغبتم في الشيء منه قوله تعالى فلا تكونن ظهيرا للمجرمين ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين اي لن اكون معاونا لاهل الاجرام على اجرامهم فقول تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان تتعاونون مع - [00:08:32](#)

غيركم على اخوانكم بالاثم والعدوان الاثم هي الذنوب التي بين العبد وربّه والعدوان التعدي على الآخرين لكن هذا من الاصطلاحات التي اذا اجتمعت افتترقت واذا افتترقت اجتمعت فاذا جاءت كلمة الائم منفردة دخل فيها - [00:08:59](#)

معنى العدوان واذا جاء معنا واذا جاءت كلمة العدوان منفردا دخل فيها معنى الائم. لكن اذا اقترنت كلمة الائم بالعدوان يكون الاسم والذنب الذي ترتكبه انت في حق نفسك مع ربك - [00:09:25](#)

والعدوان البغي وظلم العباد تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وهي توكم اسارا تفادوهم فكيف تقاتلونهم واذا اسروا تدفعون الفدية لاستنقاذهم وهو محرم عليكم اخراجوهم يعني في الاصل محرم عليكم ان تخرجوهم من ديارهم - [00:09:42](#)

افتؤمون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض امنوا بفداء الاسرى وكفروا بالنهي عن قتاله فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا الا خزي في الحياة الدنيا فضيحة يفضح بها في الحياة الدنيا وجزي مضروبة عليه. واسر يقع فيه. كل صور الخزي - [00:10:10](#)

في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون هنا وقفة ولا بد ايها الاخوة هذه الوقفة تعني اهل زماننا الا من رحم الله ناس حكومات وافراد وجماعات - [00:10:45](#)

يقرون بالقرآن وانه افضل كتاب وانه من عند الله سبحانه وتعالى ويؤمنون به ويرتلونه لكن عند التنفيذ يطبقون بعضه ويرفضون الاخر فيتركون التشريعات التي شرعها الله ويسنون تشريعات باطلة اتت من دول الكفر - [00:11:12](#)

من زبالات الالذهان والعقول الكافرة ويقدمونها على كتاب الله سبحانه وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى قوما يدعون محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة القرآن - [00:11:42](#)

ومع ذلك يقولون القرآن لا يصلح لهذا الزمان فخذ منه بزعمهم الصلاة والصيام والزكاة والحج ما وراء ذلك يدعون انه لا يصلح لهذا الزمان وكبرت كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذبا - [00:12:06](#)

فيستوردون قوانين في الجنائيات من فرنسا الكافرة ويستوردون من الغرب والشرق الكافر والملحد قوانين يحكمون بها في رقاب العباد قوانين جنائية في الجنائيات وفي الاموال وفي الاخلاق يسنون قوانين ودساتير ما انزل الله بها من سلطان - [00:12:28](#)

دساتر قوانین لیست فی کتاب ربنا ولیست فی سنة نبینا صلی الله علیه وسلم ویجعلونها شرعا یتحاکم الیه ویا مناهضة ومضادة  
لکتاب رب العالمین الذی یعلم من خلق وشرع لهم ما ینفعهم - [00:12:56](#)

لکن هؤلاء القوم سلکوا سبیل الکفار فاتوا بقوانين من دول الکفر وتشریعات ودساتیر باطلة حکموا بها فی رقاب العباد و فی اموال  
العباد و فی اخلاق العباد واتوا بشعارات ظاهرها فیہ الرحمة - [00:13:20](#)

وباطنها من قبله العذاب فادرجوا انفسهم وانتسبوا الی الدیموقراطية وانتسب اآرون الی العلمانية وآرون الی اللبرالية وآرون  
الی الاشتراكية وكلها مذاهب ضالة شاردة عن کتاب رب العالمین وعن سنة النبی الامین - [00:13:47](#)

علیه افضل صلاة واتم تسلیمها ولا تستحی بعض الجماعات المنسوبة لالسلام ان تعلن عن هویتها وانها دیمقراطية ولا یتستحی بعضهم  
وکبراءهم ان ان یتالبوا بالدیمقراطية ویقولون لا نجاة للشعوب الا فیها - [00:14:12](#)

او فی العلمانية الکافرة الماکرة هی الاخری و عیادا بالله یتلئ بعضهم بابتلاءات فیستغیث بالدیمقراطية ویستغیث بالاشتراكية  
والعلمانية ولا یتستغیث برب العالمین سبحانه وتعالی تزول امم او تزل جماعات و فی نهاية زوالها - [00:14:34](#)

یتعلقون بالدیمقراطية والاشتراكية ان اهل الشریک من اهل مكة کان اذا مسهم الضر فی البحر ظل من یدعون الا ایاہ ولا یمسهم الضر  
ویقولون الدیموقراطية ویناشدون العالم الکافر ان یتطبق الدیموقراطية فی بلادهم - [00:14:58](#)

فامنوا ببعض الکتاب وکفروا ببعض من حیث یشعرون او من حیث لا یشعرون قالوا ان الدین خذ منه الصلاة والصیام والزکاة والحج  
وبعض الاخلاق ولكن ما وراء ذلك عندهم اذا حدثتهم عن الحدود. حدود الله - [00:15:22](#)

التي شرعها الله سبحانه لردع الجناة یقولون هذه وحشية ویصفون الکتاب العزیز بانه کتاب وحشی ان حدثتهم عن الربا یقولون لا  
دخل للدين فی اموال الناس كما قال قوم شعیب یا شعیب - [00:15:43](#)

اصلاتک تأمرک ان تترك ما یعبد اباؤنا او ان نفعل فی اموالنا ما نشاء انک لانت الحلیم الرشید وما علموا ان ربنا قال ویل للمطففین  
وقال یا ایها الذین امنوا لا تأکلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلکم تفلحون - [00:16:04](#)

تقول نار التي اعدت للکافرين الله سبحانه ما فرط فی کتابه العزیز من شیء لکن هؤلاء القوم امنوا ببعض الکتاب وکفروا ببعض وکما  
اسلفنا مرارا ترى منهم رجلا مصلیا صائما - [00:16:28](#)

متصدقا حاجا ومعتبرا ویحنوا علی الفقراء والیتامی والمساکین ولكن اذا حدسته عن الحدود والشریعة فیها او حدثته عن المراتب  
عن الربا اذا به ینقلب الی شخص اخر تماما فی صف هذه کلها بالوحشية - [00:16:49](#)

ویقول کن فی حالک الدین یتقصر عنده علی الصلاة والصیام والزکاة والحج حقا انهم امنوا ببعض الکتاب وکفروا ببعض واتبعوا  
شرعة الطواغیت الوافدة الینا من دول الکفر ولقد قال ربی - [00:17:13](#)

فلا وربک لا یؤمنون حتی یحکموک فیما شجر بینهم ثم لا یجدوا فی انفسهم حرجا مما قضیت ویسلموا تسلیمًا وقال تعالی لرسوله  
الامین محمد علیه الصلاة والسلام ولولا ان ثبتناک لقد کدت ترکن الیهم شیئا قلیلا - [00:17:34](#)

اذا لاذقناک ضعف الحیاة وضعف الممات ثم لا تجد لک علینا نصیرا وقال تعالی وان احکم بینهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم  
واحذرهم ان یفتنوک عن بعض ما انزل الله الیک - [00:17:56](#)

فان تولوا فاعلم انما یرید الله ان یصیبهم ببعض ذنوبهم وان کثیرا من الناس لفاسقون افحکم افحکم الجاهلیة یریغون ومن احسن من  
الله حکما لقوم یوقنون ووصی الله نبيه بالتمسک بالشریعة الغراء الکریمة - [00:18:14](#)

ثم جعلناک علی شریعة من الامر. فاتبعها ولا تتبع اهواء الذین لا یعلمون انهم لن یغفوا عنک من الله شیئا وان الظالمین بعضهم اولیاء  
بعض والله ولی المتقین فاستمسک بالذی اوحی الیک - [00:18:39](#)

انک علی صراط مستقیم اتبعوا ما انزل الیکم من ربکم ولا تتبعوا من دونه اولیاء قلیلا ما تذکرون یا ایها النبی اتق الله ولا تطع  
الکافرين والمنافقین ان الله کان علیمًا حکیمًا - [00:19:02](#)

لقد قال ربنا سبحانه فلا وربک لا یؤمنون حتی یحکموک فیما شجر بینهم ثم لا یجدوا فی انفسهم حرجا مما قضیت ویسلموا تسلیمًا

فان لله وان اليه راجعون على هذا المصاب - 00:19:24

الذي اصببت به امة محمد صلى الله عليه وسلم من حيودها عن شرعة ربها سبحانه وعن الحنيفية السمحة التي بعث بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:19:46

ايها الاخوة يجدر التنبيه على هذه الشعرات بصورة موجزة في غاية من الايجاز حتى لا يندفع به احد اما عن العلمانية فاهلها يقولون ما حاصله؟ ان الدين مقتصر على الصلاة والصيام - 00:20:08

وزكاة والحج ما وراء ذلك فليس للدين دخل ويتناول بعضهم ويقول الدين افيون الشعوب فيقولون اعني العلمانيين قاتلهم الله اينما يكونون وحيثما يكونون صلي كيف شئت تواصل كيف شئت وتصديق كيف شئت وحج ان شئت - 00:20:30

ولا ولا دخل للدين بسائر شئون الحياة ويقول قائلهم دع ما لله لله وما لقيصر لقيصر هذا هو طريق العلمانيين الماكين المخادعين لله ورسوله وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - 00:20:52

اما عن الديمقراطيين فقد تغنت بالديمقراطية دول رؤساءها في ظهيرهم انهم يدعون الى الاسلام وعندهم حمية لنصرة هذا الدين وهم متقلدوا الديموقراطية فهي عندهم حكم الشعب للشعب الشعب يحكم نفسه بالذي يريد - 00:21:16

لا بالذي يريده الله فاذا ارتضى الشعب شيئا فقلوه الفصل ليس بالهزل عندهم اذا اجتمعت الشعوب عندهم كما هو واضح في ائمة الديمقراطيه في العالم اذا ارتضى الشعب عندهم ان يتزوج الرجل بالرجل تزوج - 00:21:37

ولا اعتبار لشريعة تتزوج المرأة بالمرأة تزوجت ولا اعتبار لشريعة رضي الشعب بان تشرب الخمر عندهم شربت الخمر رضي الشعب بان يأتي الرجل المرأة في وسط قارعة الطريق هو ما دام هو موافق وهي موافقة لا بأس - 00:21:57

ودينا ليس كذلك لنا حدود وقد قال تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها وقال ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون فليس لنا ابدان نتعدى حدود الله اما الليبراليين - 00:22:20

اهل الضلال والزيغ فهم الذين يقولون بشعار انت حر ما لم تضر فجعلوا المعول عليه الضرر من عدمه. انت حر تزني بمن شئت ما دامت موافقا تشرب الخمر كيف شئت تفعل ما شئت ما لم تضر بالآخرين - 00:22:39

اما الاشتراكيون اهل الباطل واهل الضلال الذين يقولون ان الدين لا يصلح للاقتصاد ولا بد ان تؤخذ الاموال عندهم من الاغنياء تقسم على الفقراء كرها يشتركون في كل شيء ان سلمت لهم اشتراكيته - 00:23:00

ولكن طمعه في الدنيا افسد حتى عليه مشتركيته فيقولون بالتشارك في كل شيء تشارك في كل شيء حتى في بعض بلادهم الحمامات لا تغلق شركة شركة بينك وبين الناس لا تستأثر بها - 00:23:22

ضلال مبين والعياذ بالله فارجع فاقول صبغة الله اعني ديننا ومن احسن من الله صبغة ونحن له مخلصون فيا اهل الاسلام الزموا كتاب الله والزموا سنة رسول الله ولا تتخذوا بهذه الشعارات البراقة الواردة من دول الكفر - 00:23:39

واهلها يتبرأون منها حين صدق الله اذ قال ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن فنشهدك يا ربنا على كفرنا بهذه الشعارات الواردة من كفر من دول الكفر - 00:24:05

التي تخالف كتابك وتخالف سنة رسولك صلى الله عليه وسلم نبرأ اليك يا ربنا من الديموقراطية والاشتراكية والعلمانية والليبرالية ومن غيرها من طرائق الكفر والضلال التي ما انزلتها يا ربنا - 00:24:25

التي اختلقتها الشعوب الكافرة وصدرتها الى بلاد المسلمين تحكم بها وترد حكمك وحكم نبيك محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى لليهود افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم - 00:24:45

الا خزي فضيحة وعار في الحياة الدنيا ويوم القيامة فضلا عن ذلك يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما يحدث في هذه الارض ربنا ليس بغافل - 00:25:10

عن شرعه الذي نحي وعن السعاة في الاجرام الذين يصرفون الناس عن كتاب ربهم وسنة نبيهم. صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول الله تعالى في كتابه الكريم في شأن الذين يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض - 00:25:32

فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب كيف يأتلف قوله تعالى ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب مع قول الله تعالى - [00:25:53](#)

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وقوله تعالى في شأن اصحاب المائدة فمن يكفر البعض منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وقوله تعالى في شأن اهل النفاق - [00:26:17](#)  
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الى غير ذلك من الايات والجواب كما سلف مرارا اما ان يكونوا جميعا في اشد العذاب واما ان تنزل منزلة الاختصاص كما بينا في قوله تعالى - [00:26:38](#)

ومن اظلموا ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ومن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم فاما ان يقال بالاختصاص ليس من المانعين اظلم ممن منع مساجد الله - [00:27:00](#)  
ان يذكر فيها اسمه ليس من الظالمين وليس من الكذابين والمفتريين اظلم ممن افترى على الله كذبا فاما ان يكونوا كلهم في الدرجة العليا من الظلم واما ان ننزلها منزلة الاختصاص والله اعلم - [00:27:25](#)  
يردون الى اشد العذاب يوم الله بغافل عما تعملون اولئك اي الذين امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض والذين تقدمت اوصافهم اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة الحامل لهم على ما صنعوا - [00:27:44](#)

حب الدنيا وكراهية الآخرة اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة باعوا آخرتهم مقابل ثمن بخس دراهم معدودة في دنياهم فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينجسون ليس ثم احد ينصرهم يوم القيامة من عذاب الله - [00:28:04](#)  
قال تعالى مذكرا لهؤلاء اليهود مذكرا هؤلاء اليهود ولقد اتينا موسى الكتاب اي التوراة اكرمناه بها التي هي فرقان كما قال تعالى ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرنا للمتقين - [00:28:32](#)

التوراة تفرق بين الحق والباطل. ومعجزات اخر تفرق بين الحق والباطل ولقد اتينا موسى الكتاب اي فما اهتديتم به معشر اليهود ولا انتفعتم به وكذلك المسلمون في زماننا اتى الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم الكتاب - [00:28:57](#)  
فكثير منهم لم ينتفعوا به ولم يقيموا شرائعه ولم يقيموا حدوده وان اقاموا بعضا ولقد اتينا موسى الكتاب وكفيينا من بعده بالرسول اردفناه برسول بعده. رسول بعد رسول وهؤلاء الرسل والنبيون - [00:29:22](#)

عليهم الصلاة والسلام كانوا يحكمون بالتوراة وفق ما جاءت ووفق ما نزلت على موسى صلى الله عليه وسلم فالتوراة كتاب منير كما قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - [00:29:47](#)  
يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياته ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله في اولئك هم الظالمون - [00:30:10](#)

ولقد اتينا موسى الكتاب وقفين من بعده بالرسول يسيرون على نهجه يحكمون بالتوراة التي انزلت عليه الى ان جاء عيسى عليه السلام بالتخفيف بعض الشيء كما قال وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم - [00:30:33](#)  
ولقد اتينا موسى الكتاب وقفين من بعده بالرسول هل عملت اليهود بالكتاب كلا ليسوا كلهم قال تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك - [00:30:56](#)

لقضي بينهم قال تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب وكفيينا من بعده بالرسول رسل كثر بعد موسى عملوا بالشرعية منهم داوود وسليمان عليه السلام نبينا كثيرون منهم يوشع عليه السلام بعد موسى وكان ولا من لموسى عليه السلام - [00:31:20](#)  
نبينا قصر جاءوا بعد موسى عليه السلام قفين من بعده بالرسول واتينا عيسى ابن مريم البينات الدلالات الواضحات على صدقه وعلى انه رسول من عند الله ومن هذه الدلالات خلقه من غير اب - [00:31:45](#)

ومن هذه الدلالات نطقه في المهد ومن هذه دلالات احيائه للموتى باذن الله وابرائه للكمع والابرص باذن الله ومن هذه الدلالات اخباره بما يأكلونه وما يدخرون في بيوتهم ومن هذه الدلالات - [00:32:10](#)  
رفعه وانجاؤه من اهل الظلم والعدوان ومن هذه الدلالات انزال المائدة عليه من السماء حتى اكلوا منها دلالات متعددة وبيانات دالة



على صدق عيسى صلى الله عليه وسلم ولكن هل انتفعوا بذلك - [00:32:35](#)

ما انتفعوا بذلك وصفوه بشر الاوصاف ووصفوه بابن ييغاء ووصفوه بانه ساحر ومجنون هو النبي الكريم الوجيه في الدنيا والاخرة صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه من الانبياء فما انتفعوا لا بالتوراة التي انزلت على نبيهم موسى عليه السلام - [00:32:58](#)

ولا بالايات والمعجزات التي ايد بها موسى عليه السلام ولا بالانجيل الذي انزل على عيسى فهو من البيئات ايضا ولا بسائر المعجزات عن عيسى عليه السلام ايد بروح القدس وقوله تعالى وايادينه بروح القدس وهو جبريل عليه السلام - [00:33:30](#)

فروحه القدس هو جبريل قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق قال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن حسان - [00:33:56](#)

هجوم وروح القدوس معك هجوم وجبريل معك. اللهم ايده بروح القدس فعيسى شرف بان ايد بروح القدس سواء عند النفخ في امه او سواء عند نطقه في المهد والوحي اليه في المهد - [00:34:15](#)

سواء عند رفعه سواء اثناء حياته بانزال الانجيل عليه اريد في عدة مراحل من حياته بروح القدس عليه الصلاة والسلام ويدناه بروح القدس يدافع عنه وينافح ويحفظه باذن ربه وهي دينه بروح القدس - [00:34:35](#)

افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتهم وفريقا تقتلون ماذا فعلت اليهود مع الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام كذبوا فريقا منهم وقتلوا فريق اخر رسول من عند الله يقتل - [00:34:57](#)

هكذا فعل بنو اسرائيل قتلوا رسلا كراما ومن الشيء المطبق عليه انهم قتلوا يحيى ابن زكريا عليه السلام واباه ايضا زكريا عليه السلام قتلوا عددا كبيرا جدا من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام - [00:35:23](#)

قال تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق قاتلوا الامرين بالقسط من الناس والحامل لهم على ذلك فضلا عن اتباعهم لخطوات الشياطين دعواهم الباطلة ان النار لن تمسهم الا اياما معدودات فالمعتقد الباطل دفع الى عمل باطل - [00:35:43](#)

المعتقد الباطل دفع الى عمل باطل معتقد فاسد دفع الى عمل فاسد. فقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. التي عبدوا فيها العجل. فسواء قتلوا ام لم يقتلوا هي فقط هذه الايام - [00:36:11](#)

فمن ثم استباحوا دماء الانبياء ودماء الاميرين بالقسط من الناس حملهم معتقد فاسد وهو قولهم ليس علينا في الاميين سبيل اليس علينا اثم اذا قتلنا العرب؟ واكلنا اموالهم فحملهم هذا المعتقد الفاسد على ان - [00:36:30](#)

يقتل العرب باعتبارهم همج رعا اميين وليس عليهم بزعمهم في الاميين لا سبيل فكان بعضهم يتراهن في عصورنا الحاضرة على الذي في بطن المرأة ولد او بنت ويشقون بطنها وهي حية - [00:36:52](#)

ويستخرجون الطفل من بطنها مقابل رهانات تجرونها بلا رحمة ولا هوادة عياذا بالله من قسوة القلوب وعياذا بالله من الظلم والظالمين قال تعالى افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم - [00:37:11](#)

ففريقا كذبتهم اي كذبتهم فريقا وفريقا تقتلون قال تعالى هكذا قال الله تعالى افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريق كذبتهم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف فيها وجهان للعلماء - [00:37:34](#)

احدهما انهم قالوا قلوبنا اوعية للعلم ملئت علما فلا نحتاج الى علمك. لا تحدثنا بشيء يا محمد كذا يقولون يقولون فلا نحتاج الى علمك فقلوبنا غلف والوجه الثاني ان قلوبنا - [00:38:03](#)

مغلطة باغلطة تتكلم ما تتكلم لن يصل اليها شيء من من كلامك لان يصل اليه شيء من كلامك فاحد القولين في قولهم وقالوا قلوبنا غلف. اي قلوبنا اوعية للعلم لا نحتاج الى علمك فقد ملئت علما - [00:38:21](#)

والثاني ان المراد بقولهم قلوبنا غلفة اي مغلطة باغلطة ليصل الي شيء مما تقوله فلا داعي لان تتكلم معنا هكذا قالوا فالله اعلم بوجه الحق والصواب هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله

خيرا - [00:38:43](#)